



تسكت.. لأن الطرق المؤدية للسلامة مُقفلّة!
تسكت.. لأنه ما من حديث بإمكانه إلزام الأقواد الفئرانة والنفوس
المتشككة ما يسدّ إسرائفها في أمرها!
تسكت.. لأنك تشتتري بالسكوت أمراً لا يُشترى بغيرها في هذا الحال
!
تسكت.. مع علمك بأن هذا السكوت ليس ضعفاً، ولا استسلاماً إنما
لتعبيد الطرق الوعرة التي يقود لها مواصلة الحديث!
فكيف تنصرف إلى طرق تدرك في قرارك بأن نهايتها مسودة فيما
لو حاربت السكوت، وأكملت المسير؟
إنها الحياة في محطة ما، تأخذ منك إمكانيّتك لتجابهها بروض..
فيرتفع صوتها عليك رغبة في نصحك: إياك أن تعارض، فقط انتظر..
حتى تتكشف لك الأمور ويقضي الله أمره.

لقد كنت أقابلها بعنفوان الشباب وانديفاعته، وطيش الانفعال
وسطوته، إذ اعتقدت بأنها الطريقة المثلى في مواجهة الأحداث، لم
أدري أشرف هي أم خير، كل ما أعرفه أنني أدافع عن خياراتي بقوة ودون
تنازل أو هوانة!

وهي بدورها ما فتأت تخبرني كل مرة بأنني لا زلتُ يافعاً على قبول
منطقها الحاد، وإخباري بأن الحقوق لا تُؤخذ دائماً بالشدة، وأن ما
يُصيننا هو خير عندما تزول أستار الغيب عما خلفها، وتظهر الحقيقة
بتجلياتها أخيراً!

لكني وبالرغم من كل ذلك، إنسانٌ جهول تُثيره اللحظة، يفوته
الكثير، وتغلبه طبيعته، قليلاً ما ينظر لعاقبة الأمور ويدرك كنهها،
حتى جاء يوم ظهر لي فيه من بين ضباب الجهل غيمة نور صغيرة
لم أكد أراها لولا أن من الله عليّ وجاوزت بصيرتي بصري ولجأت
للسكوت بعدما أحسست أنه المخرج المناسب، كمخرج الطوارئ الذي
لا يدلّه الناس إلا ساعة الكارثة!

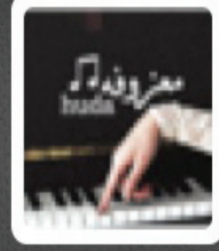
ما جاهدت نفسي يوماً على خيار لم تختاره، أو حتى لم يخطر لها
ببال، وعندما أنزل عليّ من الحكمة تنزيلاً قبلته وعملت به.. مُعرضة
عن مزاعم ريب تشير إلى أن لا فائدة منه دون أن تقيم عليه يقين أو
تصدق عليه بترهان قاطع.

لذا، خذها رسالتي إنمّا كنت: فمن حيث علمت فاعمل.. إن كان هذا
العلم دليلك إلى السلامة والريح، ووقودك إلى كسب نفسك وسط
مُقايبضات الواقع، ومسواماته المغربة التي لا تنقي ولا تنذر من الاختيار
شيئاً تختاره بملء قناعتك وانتقاء إحساسك ..!

نقلة محمد
«عبران الرحيل»

هدى الشمري

Profile



هدى الشمري
@m3zoofah



ماتعيتوا؟
كم تلقفتموا صباح وما علمتموا؟!
كم تسوزنوا نخيل البال واتعبتموا الدرايش!
كم تركتموا في ذرى برد المواني... جرح عايش!

يا ضلامك!
لا اعترى يّتم السكك... بارد كالامك!
بأول الليلة وداع..
وأخر الليلة وداع..
والضياغ... اللي كسر صوتي... سلامك!

على مد الجنين ووارف ظلاله
أمرا الذكريات المورقة وأمشي
أنانفس الصباح اليبانع الدالة
وهونفس المنام العالق برمشي!

على ذمة صباح وساقى وعصفور
هنامرت سنايل ودهم صدفه..
تداركت العبير وما قضيت النور
ورجعت المس ملامحهم على الشرفة..

فمان الصباح يا أبيض من نوايا الغيم
مطر زف الجنين ويشر الوادي
غرف من لومة الماضي وتنبه نيم
على صوت الجفاف وسيرة الكادي

علق الشعر هذه الشدرة على بابك



اخرج من شبابيك الحزن
واختار!
مثل عصفور

كروفر
مثل عصفور

فروطار

شذرات عامية
@nursallem
نور سالم

صورة وتحليق

يامن خبر زراع للنسيان قال انه حصد
غير التعب يملا جيوب القلب ويكتب: مانسيت!
علمني الطريقة، المكان، الوقت، ولا أي أحد
يقدر يعلمني على أي شيء.. أي شيء ان طريت
شفتني اسافر من بلد الى بلد الى بلد
اجمع قطع نسيان الانسان لحياته.. ما لقيت
حاولت في أقصى حدود " انسى " وصلت لكل حد
لين اكتمل عقده ولبنسته لقا بي وانطفيت!

فهد

